وقال أبو عبيد : في حديث النبي عليه السلام أن قوما مروا بشجرة فأكلوا منها فكأنما مرت بهم ريح فأخْمَدَتهم فقال النبي عليه السلام : قَرِّسوا الماء في الشِّنان وصُبُّوه عليهم فيما بين الأذانين .

قرس شنن قال أبو عبيد : قوله : قرسوا يعني بَرِّدوا وفيه لغتان : القَرَس بفتح الراء والقَرْس بجزمها ; وقول الناس : قد قرِس البرد إنما هو من هذا بالسين ليس بالصاد . وأما حديثه الآخر أن امرأة سألته عن دم المحيض في الثوب فقال النبي عليه السلام : قَرِّصيه بالماء فإن هذا بالصاد يقول : قَطِّعيه به فكل مُقَطَّعٍ فهو مُقَرَّص و يقال